

لسان العرب

(ضير) ضازَ في المحكم أي جار وضازَه حقَّه يَضِيرُهُ ضَيْرًا نقصه وبَخَسَه ومنعه وضِرَّتْ فلاناً أَضِيرُهُ ضَيْرًا جُرَّتْ عليه وضازَ يَضِيرُ إذا جار وقد يهمز فيقال ضَأْرَه يَضْأَرُهُ ضَأْرًا وفي التنزيل العزيز تلك إذا قِسْمَةٌ ضِيزَى وقسمة ضِيزَى وضُوزَى أي جائرة والقراء جميعهم على ترك همز ضِيزَى قال ومن العرب من يقول ضِيزَى ولا يهمز ويقولون ضِئْزَى وضُؤْزَى بالهمز ولم يقرأ بهما أحد نعلمه ابن الأعرابي تقول العرب قسمة ضُؤْزَى بالضم والهمز وضُوزَى بالضم بلا همز وضِئْزَى بالكسر والهمز وضِيزَى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجَوْر وضِيزَى فُعْلَى وإن رأيت أَوَّلَها مكسوراً وهي مثل بَيْضٍ وعَيْنٍ وكان أَوَّلَها مضموماً فكرهوا أن يترك على ضمته فيقال بُوْضٌ وعُؤنٌ والواحدة بَيْضاء وعَيْضاء فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضُؤْزَى فتصير بالواو وهي من الياء قال ابن سيده وإِنما قضيت على أَوَّلَها بالضم لأن النعوت للمؤنث تأتي إِما بفتح وإِما بضم فالمفتوح مثل سَكْرَى وعَطَشَى والمضموم مثل أُنْثَى وحُيْلَى وإِذا كان اسماً ليس بنعت كسر أَوَّلَه كَالذِّكْرَى والشَّعْرَى قال الجوهري ليس في الكلام فِعْلَى صفةً وإِنما هو من بناء الأسماء كَالشَّعْرَى والدِّفْلَى قال الفراء وبعض العرب يقول ضِئْزَى وضُؤْزَى بالهمز وحكي عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضِيزَى قال وضازَ يَضِيرُ وأَنشد إذا ضازَ عَدَسًا حَقَّحْنَا فِي غَدِيمَةٍ تَقْدَحُ جَارَانَا فلم يَتَدَرَمَرَمًا قال وضَأْرَ يَضْأَرُ مثله والضَّيْزُ الأعوجاج والضَّيْزَنُ نُؤْنُهُ عند يعقوب زائدة وهو مذكور في

موضعه